

87-نظم معنى حديث:)مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل غيث أصاب أرضًّا (للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. مما قال المرحوم الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله عليه نظموا معنا الحديث الذي في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل غيث - 00:00:01

ان اصاب ارضا الى اخر الحديث. قال رحمة الله يحث على طلب العلم. قد طال شوقي الى وقد عراني لذاك الهم والشهر. وكم يجيش الهواء قلبي فيتركتني لا استفيق لما اتي وما اذروا. وكم نصيح اتى يوما ليعذلني فصار يعذري - 00:00:31

يا لائمي في الهواء صبا اضر به طول البعد عن الاحباب مذهب فبات يرعى الدراري من تشوقه. قد بات منه الحشى والقلب ينفطر. لو كنت تدري الهواء او قد بليت به وذقت الامه كالثار تستعيض. لا ما نطق ولم تنطق - 00:01:01

اقبل لوم المحبين ذنب ليس يغتفر. دع عنك ذكر الهوى والمولعين به وانهض الى منزل عال به الدرر. تسلو بمرأه عن كل غاليه. واعن يا صفوه كدر. وعن نديم به يلهو مجالسه. وعن رياض كساها النور والزخر - 00:01:31

انهض الى العلم في جد بلا كسل نهوض عبد الى الخيرات يبتدر اصبر على نيله صبر المجد له. فليس يدركه من ليس يصطبغ. فكم نصوص تثنى وتمدحه للطالبين بها معنى ومحبته. امن فالله بين العالمين به - 00:02:01

والجاهلين مساواة اذا ذكروا. وقال للمصطفى مع ما حباه به ازدد من العلم وخصوص الله اهل العلم يشهدهم على العبادة والتوحيد فاعتبروا وذم خالقنا للجاهلين به. في ضمنه مدح اهل العلم منحصر. وفي - 00:02:31

في ثني يريد رب الورى كرما بعده الخير والمخلوق مفتقر. اعطاه فقها بدين الله تحمله يا حبذا نعما تأتي وتنتظر. اما سمعت مثالا يستضاء به ويستفيد بان علم الهدى كالغثيث ينزله على القلوب فمنها الصفو - 00:03:01

والكدر. اما الرياض التي طابت فقد حسنت. منها الرياب بنبات كله نظير اصبع الخلق والانعام بكل زوج بهيج ليس ينحصر. وبعضاها سبق ليست قبلة ان بات عشب به نفع ولا ضرر. يكفيك بالعلم فضلا ان صاحبه بالعز - 00:03:31

نان العلا والخير ينتظر. يكفيك بالجهل قبحا ان صاحبه ينفيه عن نفسه والعلم يبتكر يكفيك بالجهل قبحا انا مؤثره قد اثار المطلب الاذنى ويفتخر. اي المفاخر اجهلك النفس جاهلا ما له قدر؟ ام بالجهالة منك في شيء - 00:04:01

شريعته كيف الصلاة وكيف الصوم والطهور؟ ام كيف تعقد عاقدا ابدا كيف الطلاق؟ وكيف العتق يا غدر؟ ام افتخارك بالجهل البسيط نعم وبالمركب لا لا تبقي ولا تذروا. تبا لعقل رزين قد احاط به. مع الجهالة دين الذنب والغرر - 00:04:31

كم بين من هو كأسلان اخو ملل فما له عن ضياع الوقت مزدجر. قد استلني نفرا العجز مرتفقا حتى اتى المضعفان الشيب وال الكبر. وبين من هو ذو شوق اخو كلف على - 00:05:01

فلا يbedo له الضجر. يرعى التوقي ويرعى من تحفظه اوقاته من ضياع كله قرار لا يستريح ولا يلوى اعنته عن الوصول الى مطلوبه وطروا فيه طورا على كتب يطالعها يحلو له من جناها ما حوى الفكر. تلهيه عن روضة غناء - 00:05:21

اطياراتها غرادات والماء منهممر. وباحثا تارة مع كل منتبض يبغي الرشاد فهد فلا يطغى ويحتقر. وهل له رجالا فردا محسنه؟ بالحرزم والعزم ها نص صعب والعاسرون - 00:05:51